⟪ القاهرة في يوم الجمعة ⟫
⟪ ٢٤ اكتوبر سنة ١٩٤١ ⟫
⟪ السنة الثامنة ⟫
⟪ العدد ٣٦٨ ⟫

صاحب الجريدة وناشرها ورئيس تحريرها المسئول
سعد يعقوب مالكى

المكاتبات تكون بعنوان الادارة :
٦ شارع الموسكى ، عمارة راتب باشا
القاهرة بمصر

الشمس
أسبوعية جامعة

الاشتراكات
٥٠ قرشاً عن سنة داخل القطر
٦٠ " " خارج القطر
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

الاشتراك
في العراق بالسيارة عن سنه
١٠٠ قرش صاغ
AL - CHAMS
Journal Hebdomadaire

الدعاوات المضللة
وضررها بالمجتمع

لجأت السياسية الى استخدام الدعاوة في أغراضها والاستعانة بها على تحقيق مآربها ، وقد انحطت الدعاوة التي تبثها دول المحور إلى أحط ما يمكن أن تنحط اليه دعاوة ، فهي مثلا تستثير لدى الجماعات غرائزها ومشاعرها الوضيعة ، وتبث الاحن والاحقاد العنصرية والدينية بين أبناء البلاد التي تتطلع إلى حكمها وغزوها يقيناً منها أن هذه الطريقة تصيب الوحدة القومية في مقتلها وتدميها في الصميم ، فلاتلبث الامة ان تنشق على نفسها شيعا وأحزابا دينية وعنصرية وسياسيه ، وقد نجحت هذه الخطة في شرق أوربا فرقت دوله شر ممزق ونزلت بها الى حضيض الرق والاستعباد ولولا انصياع جماعة من ميتى الضمائر للدعاوة الاجنبيه وقبولهم خدمة أغراضها مأجورين او مدفوعين بتأثير التحريض المستمر ، لما تمكن الالمان من غزو هذه البلاد ولكنهم تمكنوا منها ، بعدما أصابوا وحدتها القومية وتضامنها الوطني في السويداء

وهذه هي خطتهم لايحيدون عنها لانها وسيلتهم الى الغزو والفتح ونهب البلاد التي يطمعون فيها ، فراديو برلين مثلا يثير الخلافات الدينية بين الكاثوليك والبروتستانت في ارلندا ظنا منه ان هذه الخطة تثير اضطرابات تضر بمصالح الانجليز ، وهو يروج دعاوة ضارة بسمعة اليهود بين اليابانيين وليس في اليابان يهود اللهم إلا بضعة أفراد لا يزيدون على أصابع اليد الواحدة هم وكلاء لشراء مصنوعات يابانية للمحال التجارية التي أوفدتهم ، وفي الشرق يثيرون عرب الحجاز مثلا على عرب شرق الاردن او العراق وعرب هذا القطر على ذلك وهم بالطبع يقصدون بهذه السياسية تحويل الشرق الى مسرح القلاقل والاضطرابات لا نهاية لها تخدم مصالح الالمان .

• • •

وعدا هذا لهم «طابور خامس» منتشر في كافة أنحاء العالم يعمل بهمة ونشاط لنفث السموم وترويج الاشاعات الخطيرة واثارة النزاع واضعاف الروح المعنوية بين الشعوب ومن الملاحظ أن الاراجيف والاشاعات التي يروجها هذا الطابور لايكاد يظهر كذب واحدة منها حتى يلحقها بأخرى أشد منها خطورة وأبعد منها في الكذب والتضليل وهكذا دواليك حتى لا يعود الجو يخلو من الاشاعات المقلقة لارهاق الاعصاب وإضعاف الروح المعنوية ، وقديما كانوا في أوربا يتهمون اليهود بهطول المطر بغزارة واشتداد البرد وانحباس الامطار وهذه أحكام محاكم التحقيق لاتزال أشد فضيحة في تاريخ الانسانية جمعاء

• • •

نكتب هذا بمناسبة مقال مستفيض كتبه كاتب في مجلة «وورلد ريفيو» عن العرب والاسلام والحرب النازية والذى يعنينا من هذا البحث هو قول الكاتب ان الطابور الخامس في بلاد العرب اتخذ من اليهود وسيلة لمحاربة الانجليز والديمقراطية وسائر الحلفاء . فهذا الطابور يروج الاشاعات الكاذبة عن اليهود وينسب اليهم أشياء لايقبلها عقل المأفون فضلا عن العاقل ثم يتدرج من ذلك إلى التشهير بالانجليز والديمقراطية، واليهود في هذه الحالة اشبه بكبش الفداء . فلكي يروج هذا الطابور دعاوته الضالة عن الانجليز يبدأ باليهود ثم ينتهي بالانجليز وهذه الحالة جديرة بأن تنبه الاذهان الى الطرق التي يلجأ اليها وكلاء المحور في الشرق العربي لبث دعاوتهم

وقال الكاتب ان العرب المتقدمين في السن ولهم من تجارب الحياة ما يمكنهم من تحكيم عقلهم في تصرفاتهم والحكم على الاشياء حكما نزيها مجردا من الهوى يتذكرون ما ذاقوه من اضطهاد الترك والالمان ألوانا وأشكالا وهم يعلمون ان وقوع العرب وبلادهم في ايدي الالمان معناه الوقوع في الاستعباد ولا ينقذ العرب من هذا المصير الذى يريده لهم الالمان سوى انتصار الانجليز في هذه الحرب واطنب الكاتب في الكلام عن حالة العرب تحت حكم الترك واستبداد سلاطين الأتراك بهم وكيف مكنهم الانجليز من الحرية والاستقلال وانشاء دول عربية لم يكن لها وجود وقال أن هذه الفوائد التي جناها العرب من تعاونهم مع الانجليز يقدرها تمام التقدير العرب المطلعون ذوو الخبرة السياسية الذين لايتأثرون بالدعاوات المضللة

والمهم من الاشارة الى هذا المقال التنويه بما جاء فيه من ذكر الدعاوات المضللة التي يروجها وكلاء المحور في الشرق فقد قال ان التشهير باليهود انما هو وسيلة للتشهير بالبريطانيين والحلفاء والديمقراطية وما اليهود سوى كبش الفداء في حرب الدعاوة .

ونحب ان يتنبه كل شرقي الى ما في الدعاوات الالمانية والايطالية من تضليل خطير وقلب للحقائق وأن يعلم ان قصدهم من ذلك استعباد العرب والشرقيين عامة والا فهل يمكن ان يخطر ببال أحد أن تعمد ايطاليا الى التخلي عن طرابلس مثلا للبرهنة على صداقتها للعرب ورغبتها في حريتهم واستقلالهم . أن الالمان والايطاليين هم أشد أمم اوربا امعانا في الاستعمار واستعباد الامم الصغيره فمن يعامل أبناء جنسه هذه المعاملة الوحشية في اوربا لايتعفف عن معاملة الشرقيين بأشنع منها . ومن كان في حاجة الى دليل فليطلبه من تاريخ الاستعمار الايطالي والالماني ففيه الكفاية . وفيه العبرة لمن يريد الاعتبار

بطولة اليهود الروس
في الدفاع عن وطنهم
أقوال جريدة روسية

نشرت جريدة «وور نيوز» التي تصدر في لندن وتعد لسان حال السفارة الروسية مقالا عن بطولة اليهود الروس في الدفاع عن وطنهم وضروب البسالة والشجاعة التي أبدوها في مقاومة الالمان فقالت ان اليهود الروس قد أصبحوا موضع اعجاب الشعب الروسي واحترامه بشدة مقاومتهم وعنادهم في المقاومة، مما كان له أثر واضح في ابطاء تقدم الالمان وقالت الجريدة أن بطولة اليهود وتحريضهم الشعب على المقاومة والاستماتة في الدفاع قد ضايقت الألمان وأقلقتهم ولذلك عمدوا إلى بث دعوة التفريق بين أبناء الشعب الروسي بالقاء المنشورات على المدافعين عن لنينجراد ودعوتهم إلى عدم الاستماع إلى اليهود بالاستمرار في المقاومة وقتل أولئك اليهود الذين يحرضونهم على عدم التسليم لأن استمرار المقاومة لا فائدة منها . ولكن الشعب الروسي قابل هذه الدعاوة الالمانية بالسخرية والاحتقار لانه أدرى من سواه بنوايا الالمان ومطامعهم وأغراضهم من بث التفريق بين الامم لهدم كيانها والقضاء عليها واستعبادها

وقالت الجريدة ان الشعب الروسي يعلم ماقام مكسيم جوركي من اليهود واعجابه بهم اذ قال ذات يوم : «انى أعظم في الشعب اليهودي الحيوية الروحية العظيمة واخلاصه للمثل الاعلى اخلاصاً لاحد له ، وبذلك تمكن من نصرة الخير على الشر والفضيلة على الرذيلة والايمان بسعادة الحياة في هذا العالم» . وقالت الجريدة ان اليهود الروس هم في طليعة الغيورين المستبسلين في الدفاع . وفي الجيش الروسي يكثر عدد الضباط والجنود اليهود الذين أضحوا موضع الفخر والاعجاب ببطولتهم التي أظهروها في ساحة القتال ذيادا عن وطنهم

• • •

وانتقلت الجريدة بعد هذا إلى الكلام عن أثر اليهود في نهضة الصناعة الروسية وتقدمها واشادت بفضل المخترع اليهودي الروسي شفيتالى الذى فاز في العام المنصرم بأرفع وسام روسي وهو «بطل العمل الروسي» تقديرا لكفاءته ونبوغه في ابتكار الطيارة التي تطير بغير طيار بطريقة أوتوماتيكية . وكذلك نال مثل هذا الوسام المهندس اليهودي زلمان مدير مصنع كيروب الدبابات ، تقديراً لنشاطه العظيم في انتاج الدبابات والتفنن في تنويعها . وهناك كثيرون من اليهود الروس عرفوا بفضلهم وسمو مداركهم في شتى العلوم والفنون .

عبرة النبي ارميا
خطاب بليغ للدكتور هيرتس

خطب الدكتور هيرتس الحاخام الاكبر لبريطانيا في اجتماع يهودي في لندن فتطرق في أثناء خطابه الى الكلام على الظروف القاسية التي يجتازها الشعب الاسرائيلي فقال ان هذه الظروف هي من أسوأ ماوقع لليهود على مدى التاريخ بيد ان هذه الحوادث المحزنة التي تهدد كيان اليهود لن تؤثر البتة في قوتهم المعنوية أو تفت في عضدهم او تدخل اليأس على قلوبهم . لقد تعود اليهود الصبر واحتمال الشدائد بإيمان وثبات ولذلك سوف تمر هذه المحنة كما مرت محن أخرى سبقتها بفضل قوة الروح المعنوية عند الشعب الاسرائيلي

ثم قال ان التاريخ الاسرائيلي حافل بالعبر على عدم تضعضع الروح اليهودية وثباتها في المحن والشدائد واعتصامها بالايمان وقوة الاحتمال ، من ذلك انه عندما حاصر الكلدان مدينة القدس في عهد الدولة اليهودية ، وكان النبي ارميا محبوساً في السجن لانه كان ينذر الشعب بقرب سقوط العاصمة واقتحام الكلدان لها ، تقدم إلى أرميا في السجن قريب له طالباً منه شراء قطعة أرض لانه أحق من سواه في شرائها . فبرغم علمه بقرب سقوط المدينة وانهيار كيان الدولة والخراب الذى سينشأ عن ذلك لم يتردد في الشراء وأقبل على الصفقة بحماس وحرارة وبعد ما انتقلت ملكية الارض اليه أوصى كاتبه ان يضع حجة البيع في مكان حريز عبرة للاجيال، ولذلك بشر بتجدد حياة الشعب قبل ان ينزل به الدمار تطلعا منه الى المستقبل الذى ينشده له

ثم أفاض الخطيب في الكلام على الاعمال الفظيعة التي أقدم عليها هتلر من تخريب المدن العامرة وتقتيل الملايين من البشر وانزال أفدح الكوارث بالعالم، على حين كان يضلل العالم قبل اضرامه نيران الحرب ويزعم بأن اليهود لا يصلحون للحضارة الغربية ويسيئون اليها بعقليتهم السامية ، فهاهو ينقلب بأعماله أعدى أعداء الحضارة والانسانية بعدما أشاع الخراب في العالم وقضى على عديد من الملايين من البشر . وتمنى الخطيب لبريطانيا وسائر الحلفاء النصر في هذه الحرب لاعادة الحرية إلى الامم المظلومة وقيام العلاقات بين الامم على قواعد من العدل والانصاف وحسن المعاملة والثقة المتبادلة .

وأعرب الدكتور هيرتس عن ارتياحه من تعاون العرب واليهود في فلسطين وقال ان هذا التعاون المفيد يسر له كل محب لفلسطين والعرب واليهود وقال ان هذا التعاون القائم على قدم المساواة حيث لا سائد ولا مسود سوف يعود بجزيل الفائدة على جميع السكان فتستعيد البلاد عهودها الغابرة الزاهرة ويتجلى فيها نشاط أبناء العنصر السامي من يهود وعرب .

نشيد الاناشيد او الجامعة
أو حياة العزلة والجهاد

يجتاز العالم الاسرائيلي محنة قاسية من أشد المحن التي مرت به ، وذلك لان حكم الطغيان أبى إلا أن يجعل من اليهود ملهاة له ووسيلة لتفكيك عرى الوحدة القومية بواسطة الدعاوة المضللة في كل بلد يتطلع إلى غزوه ونهب مافيه

وبالطبع فهذه الحالة لابد أن يكون لها أثر نفسي على تلك الملايين من اليهود الذين أوقعهم سوء حظهم تحت حكم الالمان ، ولا بد أيضا أن يتأثر لهم سائر يهود العالم ، وقد يبلغ الامر بالبعض أن يتساءل في وسط هذا الدمار النازل بالعالم ، هل هذه الحياة جديرة بأن تحيا ؟ .

وقد كتب الدكتور يهودا برجمان مقالا بعنوان « نشيد الاناشيد أو الجامعة » في جريدة هآرص العبرية حاول فيه أن يجيب على هذا السؤال فقال ان كتاب الجامعة (قوهيليت) يصرح بأن الحياة « باطل في باطل » ويفضل عدم مجابهة حقائق الحياة المرة والعزلة ، بينما يبشر «نشيد الاناشيد » بالحياة وجمالها وما فيها من ملاذ ووجوب الاقبال عليها بشغف ، فأى الرأيين يجب الاخذ به ، وأيهما أقرب الى الروح اليهودية.

يقول الدكتور برجمان أن اعتزال الحياة والاقامة في رأس جبل، كما يقول الشاعر العربي ، والتخلي عن شؤون العالم، ليس من طبيعة الدين اليهودي ولا هو من خصائص الروح اليهودية

وقد استعان الدكتور برجمان لتأييد وجهة نظره بحوادث التاريخ فقال أنه عقب انهيار الدولة اليهودية عمد بعض رجال الدين اليهودي إلى العزلة وألفوا فرقة الاسيين ونادوا بالعزلة ، بيد أن هذه الفكرة لم تنجح ولم يقبل عليها الشعب لانها مخالفة لروحه

والدين اليهودي لا يأس بالرهبنة ولا يحث على الاعتزال ، وفي كثير من الحوادث المحزنة التي وقعت في التاريخ الاسرائيلي عمد بعض ضعاف الاعصاب إلى التبشير بالعزلة وترك المجتمع، ولكنها كانت صرخة في واد وأبى الشعب أن يجاريهم في دعوتهم المخالفة لروحه . ومن هذا يتضح أن الروح اليهودية لا تعرف اليأس ولا تدين بالعزلة وهي تحث على الجهاد والاقبال على الحياة واحتمال أوضارها بصبر وثبات وانتظار الفرج بعد الشدة من الرحمن الرحيم.

كتب الدكتور برجمان مقاله هذا بمناسبة عيد المظال ، وقد قال أن الدين اليهودي يأمرنا « بالفرح في الاعياد » وهذه الوصية تتفق مع خصائص الروح اليهودية وهي الثبات في الازمات ، واحتمال المحن بصبر وإيمان ، والتطلع إلى حال أحسن بالجهاد والاعتماد على الله وقال أن بعض رجال الدين الكبار أوصوا في العصور الوسطى بوجوب استقبال عطلة السبت بفرح والاستبشار دائما لان الحياة في حد ذاتها جهاد دائم لا ينقطع .

وبديهي أن تفهم نفسية الشعب الاسرائيلي وخصائص روحه، تنير السبيل للمترددين في المحنة الحاضرة وتدخل الطمأنينة على قلوب ضعاف الايمان بالرجاء في المستقبل الذى ينتظر الصابرين المجاهدين في سبيل الخير العام وسلام العالم .

مظاهرات امريكية
لمكافحة العداء للسامية

شرع النازى في اثارة حملة شديدة على اليهود في أمريكا وهم يعولون على بعض الامريكيين من رجال الطابور الخامس لنشر هذه الدعوة . وقد استاء الشعب الامريكي من هذه الحركة شديد الاستياء فقامت في مدينة ديترويت مظاهرات مسيحية كبيرة لم يشترك فيها اليهود بناء على طلب الجمعيات اليهودية واشترك فيها ايطاليون والمان أحرار وكانت مظاهرات كبيرة جدا اخترقت شوارع المدينة تحمل لوحات كبيرة كتب عليها بالخط العريض « العداء للسامية فضيحة العصر » وخطب في هذه المظاهرات كثير من رجال الدين المسيحي ورئيس البلدية وقد استفظعوا دعاوة النازى وقالوا أن من يعاونهم يهدم كيان وطنه من حيث لايدرى

فتحت وصية أوسشكين بحضور بعض كبار الرجال اليهود وقد وجدوا أن الجانب الاكبر منها يخص الاسرة وقد اوصى بجانب من ماله لقيرن قيمت وبعض المؤسسات الخيرية الاخرى

محب الخير
يسمعه فيرضى

أرسلت هاته القصيدة إلى حضرة الاديب الفاضل ازاك افندى شموش الاستاذ بالجامعة العبريه بالقدس ليلقيها على جماعة التقريب بين العرب واليهود هناك وهي

محب الخير يسمعه فيرضى
به اما سواه فليس يرضى
وهل كالود والتوفيق شيء
يراه المصلحون هدى وفرضا
وما بين الاحبة من خلاف
ولكن العدو يريد بغضا
ومابرح التفاهم في خطاه
يسير ويمنع الضرر الممضا
يساعد بعضنا بعضاً على ان
نكون معاً ولا ننشق فوضى
ولم نر كاتحاد القوم شيئا
الى تحقيق مايرجون افضى
فتزدهر الحياة لنا جميعاً
اجل ويفيض فينا الخير فيضا
بنى العم الكرام فلا تجازوا
قرابتنا بكم دفعاً ورفضا
وما الجرمان والطليان الا
عدو يبتغى الحوز ارضا
وكم ذا من بلاد هم اغاروا
عليها ثم هم يبغون ايضا
وكم نهباً اتوه وكم بريء
اذاقوه الهلاك ورض رضا
وكم بهم الرعايا قد اجيعت
وكم قبضوا على الارزاق قبضا
وعاد بالانجليز الحق عوداً
الى أصحابه لم يلق غضا
فأرض الشأم والحبشان ردت
وغض بردها العدوان غضا
لجأوا للجياع بكل شبع
فهم قد أحسنوا لله قرضا
بنى العم الكرام اذا اتحدنا
لحصن مانم طولا وعرضا
لنا نفس تعز ولم نهون
لها قدراً ونبغي السلم محضا
فدوها يداً نمدد اليكم
كلا الفئتين بالاخلاص نهضا
ظلمنا ماظلمنا الدهر نفسا
وما رمنا لغير العدل حضا

مراد

(البقية على الصفحة الرابعة)

جوني ووكر
هو الوسكى المعتق
عمره ونقاؤه
ضمانة لصحتكم

آداب وعلوم

العنصرية الاوربية
ومخالفتها للدين والانسانية

بقلم العالم جوليان هكسلي

طبيعة وأصل شعور الجماعة

لعل من أشد العواطف تأثيرا فى حياة البشر تلك التى تربطهم بالقبيلة ثم بالتدرج فى مدارج الرقى بالوطن. وهذا الشعور هو أساس الحياة فى الدولة الحديثة ولا ريبة أنه يرتد إلى باعث اجتماعي يتجلى عند اجتماع الحيوانات من ذات الفصيلة بعضها وارتياحها إلى هذا التجمع . أما عند الانسان فهذا الباعث الذي يمكن ادخاله ضمن «الغرائز» لايعمل ببساطة ومباشرة . وهــذه التشابهات التى يقوم عليها «ضمير النوع» انما هى فطرية عند الحيوانات ولكنها مكتسبة بقدر كبير عند الانسان نتيجة التجارب والعوامل الاجتماعية .

ولقد ساعدت الآمانى والمطامع والعوامل العديدة سواء بطريقة طبيعية أم صناعية، فى تشييد هذا البناء الضخم الذي نسميه «الامة»، فاللغة، والدين، والفن والحق، حتى الطعام، والحركات، والسلوك الادبى، والملابس، والرياضه، كل هذه تقوم بدورها، ويجدران يحسب أيضا حساب الشعور بالقربى، فالاسرة قد أورثت شيئا من تاريخها القديم الزاهر إلى هذه الجماعة يختلف عنه لدى «الامه» ومن السهل ادراك الخلاف بين الاسرة والامة ، فالاسرة عامل قديم جدا وبيولوجى ، على حين كانت أمة ــ الدولة فكرة حديثة النشأة ، ونتيجة بعض الظروف الاجتماعية والاقتصادية بنوع خاص. والاسرة انما هي نتاج «الطبيعة» أما الامة فهى من نتاج الانسان

وقبل عصر النهضة ، أى قبل القرن الخامس عشر، لم توجد الامم التى لها نظام دولة يماثل النظام الذى نعرفه اليوم وانما وجدت جماعات بشريه جمعت بينها لحمة القرابة التى تضم أبناء القبائل المنحطة فى مدارج الحضارة . وسنسمى الشعور الذي يجمع أبناء القبيلة أو الامة «شعور الجماعة» أما تسميتها « بالعنصرية» فيعد من قبيل التسرع لحل مسائل ستكون موضع الدرس العميق فى هذا البحث . ومن الثابت الذي لايتطرق اليه الشك نه حتى قبل عصر النهضة « الرينيسانس» كان شعور الجماعة شيئا معقدا ، فكانت بعض العناصر تستمده من فكرة القرابة وغيرها من العواطف التى تربط أبناء شعب صغير بموطنهم ، والضرورات الاقتصادية ، والتاريخ والعادات ، والدين .

ولا يخفى ان تحول فكرة القرابة إلى شعور اجتماعى عند الامم قد كان له أثر عميق فى الحضارة . وذلك لان فكرة القرابة اذا كانت من أقدم البواعث المؤثرة الفطرية، فان الشعور الذى تحدثه هو من أثبت المشاعر . ولهذا السبب رأى واضعو القوانين الاخلاقية والتشريعية انه من الضرورى حماية (الدولة) من بعض مظاهر شعور الجماعة الذى يدفع الافراد الى اتخاذ موقف عدائي بازاء بعض العناصر الاجنبية. وقد حفلت التوراة بكثير من القوانين الخاصة بهذه المسألة

فقد جاء فى خروج ١٩ــ٣٤ ما يلى :

« ان الغريب الذى يعيش بينكم يكون لديكم كفرد مواطن منكم، وتحبونه كأنفسكم، لانكم كنتم غرباء فى أرض مصر، أنا الله الحكم »

وجاء فى التوراة أيضا فى عدد ١٥ــ١٦ ما يلى: « قانون واحد يكون لكم والغريب الذى يعيش بينكم ، وهذا القانون يسرى على أجيالكم أيضا فى المستقبل، وبمقتضاه تكونون أنتم والغرباء سواء أمام الله»

ولعل من أجل ماقاله السيد المسيح هو وصفه الجار (لوقا ١٠ــ١٥ــ٣٧) ، اما القاعدة التى تقوم عليها المسيحية فهي:

«ليس هنالك يهودي ويونانى ، وليس ثمة عبيد وأحرار ، فكلكم واحد فى المسيح (رسالة الى غلاطيه ٣ــ٢٨)

وفى جميع عصور تاريخ الحضارة كانت مسألة تنسيق شعور الجماعة لدى من توحدهم الروابط وبخاصة الروابط السياسية ، من بين أغراض فن السياسة. فقد عمدوا الى توسيع فكرة القرابة حتى تخطت الاسرة الى القبيلة ومنها الى اتحاد القبائل وانتهت بالمعنى الشامل للامه

• • •

الاخاء الانسانى

كان من اثر تعدد الأديان والفلسفات واتساع نطاقها ، واتجاه الامبراطوريات نحو العالمية، ان تخطت فكرة القرابة حدود أمة الدولة . وأضحي القسوس رعاة لجماعات تختلف جنسيتها والطوائف السياسية غدت الامر التى تتكون منها الامم وفى كافة العصور والاحقاب كان الحق والعقل والدين، كل هذه تحث على الاخوة التى توحد الانسانية جمعاء . وقد قال شاعر فيلسوف هندى« انى انسان وكل ماهو بشري ليس غريبا عنى » . وفى عصور أكثر توغلا فى التاريخ القديم صرح قائل متسائلا : « أأنا حارس أخى » .

(يتبع)

اكتشاف طبى هام

توفق اليه جامعة القدس

تمكن جماعة من العلماء اليهود فى الجامعة العبرية بعد جهود طويلة من اكتشاف مصل لمرض التيفوس وقد أرسل هذا الاكتشاف الى الحكومة البريطانية وتعلق الحكومة على هذا الاكتشاف اهمية كبيرة لعظم فائدته للجيش البريطانى وبعض العلماء المكتشفين من اللاجئين اليهود الالمان

• الصديق الامين معقل حصين ومن وجده فقد وجد كنزا . الصديق الامين لايعادله شيء وصلاحه لاموازن له الصديق الامين دواء الحياة

ابن سيراه

نظرة فى حالة اليهود بمناسبة العام العبري الجديد

اليهــــــود في ايران

بقلم الأستاذ الكبير ابراهيم المالح

يعيش فى ايران ٧٠ الف يهودي ولم يقم فى حياتهم أدنى تغيير فى خلال العام الماضى ولم يحدث أى حادث . والدستور الايرانى يضمن المساواة لكافة الرعايا على تباين مذاهبهم، والجوازات لاتذكر فيهم ديانة ما. وهذه الحرية التى يتمتع بها اليهود الايرانيون قد أفضت لسوء الحظ إلى تضعضع كيان طائفتهم اذ يسرت لكثير من ضعاف الايمان الخروج من الملة أو عدم الاهتمام بالشؤون اليهودية

وهناك عاملان ساعدا على توطيد كيان الطائفة الاول الاضطهاد والثانى مدارس الاليانس . وقد يبدو الامر غريبا ولكنه هو الواقع ،إذا كانا من أسباب تمسك يهود ايران بدين آبائهم وزوال دينك العاملين ضعف تعلقهم بالدين واليهودية

ولم يعد فى ايران أثر للاضطهاد الدينى واليهودى الايرانى لايشعر اليوم بأي اضطهاد وهو يتمتع بكافة الحقوق المدنية التى يتمتع بها كل ايرانى ، ولذلك تبدو بين يهود ايران نزعة البعد عن التقاليد وكانت مدارس الاليانس تعلم أبناء اليهود على الاقل الدين اليهودى وتفهمهم ماهي اليهودية ، وهذه المدارس تضمحل شيئاً فشيئا حتى كادت تزول نهائية

وقد ساءت حالة مدارس الاليانس فى خلال العام الماضى بسبب انقطاع صلاتها مع الادارة بباريس، ولولا معونة الطائفة اليهودية فى ايران لكانت هذه المدارس قد أغلقت أبوابها . وموقف الحكومة الايرانية من الاليانس لم يكن وديا لانها تعنى بتدريس اللغة الفرنسية ولذلك فرضت عليها تدريس المواد باللغة الايرانية على ان تدرس الفرنسية والعبريه ثلاث ساعات فى الاسبوع فقط

وقد فرض تعليم العبرية بطريقة دينية بحته أي الصلوات وكفى، ويقوم بتدريسها بعض فقراء اليهود ممن يجهلون العبرية لغة ، ولا يجهلون بعد الدراسة الابتدائية تعليم العبرية ، ولذلك شب الجيل الجديد وهو يجهل الدين اليهودي جهلا مطبقا .

وبين أبناء الجيل السابق كثيرون يجيدون المثنى والتلمود والعبرية ولكن هؤلاء يرحلون من هذا العالم دون أن يتركوا خلفا لهم

وليس فى المدن الايرانية طوائف يهودية منظمة تعترف بها الحكومة ، وهذه الطوائف تدير شؤونها لجان المدارس وهي فى نفس الوقت تعد كمجالس الطوائف . وهناك مدن برمتها تخلو من مدرسة يهوديه مثل شيراز التى يبلغ عدد يهودها ١٢ ألفا وهى خالية من مدرسة يهودية، ولا تدرس فيها لا العبريه ولا الدين اليهودي . والشبيبة اليهودية الجديدة تجهل كل شيء عن اليهودية لانها تربت تربية غير يهوديه

●●●

وفى منتصف العام الماضى لجأت أسر يهودية عراقيه إلى ايران فرارا من استبداد جماعة رشيد عالى وفظائعها ، وقد اهتم بهم يهود ايران ورحبوا بهم وسدوهم بمعونتهم . وكذلك أهتم بنوع خاص يهود طهران وهمدان واصفهان وكرمنشاه وغيرهم باللاجئين البالغ عددهم نحو ٤٠٠ أسرة من العراق وقدموا لهم معونة كبيره تخفيفاً عنهم وعطفا عليهم

ولما اشتدت الدعاوة الالمانية فى ايران وبدأت تمس اليهود توجسوا خيفة منها لانهم خشوا أن تحدث حدثاً فى البلاد ، بيد ان دخول البريطانيين بموافقة الشاه وابعاد الالمان من البلاد قد أراح اليهود ومكنهم من مواصلة حياتهم فى هدوء وسلام كما كانوا فى السنين الغابرة فى ظل الدستور الايرانى الذى لايعرف التمييز بين رعاياه دينا وعنصرا

الطباعة العــــــــبرية
مرور قرن على طبع أول كتاب عبرى

مضى قرن على طبع أول كتاب عبري فى القدس وهو كتاب (عبودات هاقوديش) للحاخام حايم دفيد يوسف ازولاى وقد اعيد طبع هذا الكتاب . مرة خلال قرن

وأول كتاب عبري طبع فى العالم كان فى سنة ١٤٧٥ وهو كتاب تفسير للعلامة راشى . وبعدها طبعت التوراة فى بولونيا وبلغ عدد المؤلفات العبرية التى طبعت منذ الشروع فى طبع الكتب العبرية ٣٠ الف كتاب . وقد أعيد طبع بعض هذه الكتب مئات المرات وبلغ عدد طبعات المثنى وحدها ١٢٩ والتلمود ٥٠ وهجادة عيد الفصح ١٣٠٠ وكانت روما ونابولى من اوائل المدن التى ظهرت فيها الكتب العبرية المطبوعة

وأول من أدخل الطباعة فى القدس كان المرحوم اسرائيل باك ولما توفى انتقلت المطبعة الى اخيه نيسان باك الذي اسس معبدا فى مدينة القدس القديمة وفى سنة ١٨٨٠ باع المطبعة الى هرشنزون وآلة الطباعة الاولى ارسلها الى المطبعة المرحوم السر موسى منتفيوري ثم انتقلت ملكية المطبعة الى صموئيل زوكرمان ويديرها الان ابنه حايم زوكرمان وأول صحيفة عبرية صدرت فى القدس صحيفة « حباصيليت » وتولى طبعها الحاخام اسرائيل دوف فرومكين وهو والد حضرة القاضى المشهور جاد فرومكين عضو المحكمة العليا فى فلسطين وقد احتفلت الاندية العبريه بمناسبة مرور قرن على الطباعة العبريه فى القدس والقيت الكلمات المناسبة

حزن أمريكا

على وفاة لويس براندیس

فى الجلسة التى عقدتها المحكمة العليا فى نيويورك عقب وفاة المرحوم لويس براندیس الذى كان عضوا فيها ومن كبار اليهود الامريكيين، اوقفت الجلسة ثلاث دقائق حدادا على وفاته. وقد عقدت جريدة « كريستيين سايانس مونيتور » وهى من الجرائد الامريكية المهمة مقالا عن المرحوم براندیس تكلمت فيه عن مكانة براندیس فى عالم القضاء وتاريخ حياته الحافل بجلائل الاعمال فى خدمة القضاء والانسانية ثم قالت الجريدة أن وفاة هذا الرجل العظيم قد احزنت امتين عظيمتين هما الامة الامريكيه والامة اليهودية

وكتبت جريدة نيويورك تيمس مقالا نقلت فيه قول الرئيس ولسون عن براندیس وهو : « ان براندیس صديق مستقيم لكل انسان وهو محب للعدل والسلام والسمي اليهما دائما » وامتدحت الجريدة خدمات هذا الرجل العظيم لامريكا والشعب اليهودي فى احرج مواقفه

ونشرت جريدة نيويورك هيرالد تريبيون مقالا اقترحت فيه نقل جثمان براندیس الى فلسطين وقالت أن براندیس قد وقف حياته على خدمة العدل والانسانية وامته والعدل واسرائيل مرجعها فلسطين

وكتبت جريدة نيويورك بوست مقالا قالت فيه أن امريكيا عظيما قد رحل من العالم ، وكان كذلك يهوديا عظيما ومن اكبر أنصار الحق والعدل ووفاته خسارة كبيرة لامريكا واسرائيل ومحبي العدل والانسانية وليكن الراحل الكريم قدوة للاجيال القادمة فى أمريكا واسرائيل والعالم بأسره

التقرير السنوى ١٢

لجامعة القدس

وفى دار الكتب غرفتان واسعتان للقراءة، احداهما لمطالعة الكتب وتحتوى على ٥٠٠٠٠ مجلد وثانيتهما لمطالعة النشرات الدورية وتحتوي على ٤٠٠ جريدة ومجلة بلغات مختلفة وفى مواضيع متنوعة

وتستعمل إدارة دار الكتب طرقا متعددة للاستحصال على الكتب والنشرات الدورية منها:

١) الشراء ــ وادارة دار الكتب تشتري الكتب التى يحتاج اليها الاساتذة والطلاب فى دروسهم وتشترك فى الصحف والمجلات الضرورية التى تساعدهم على ذلك.

٢) المبادلة ــ وتلجأ ادارة دار الكتب من أنحاء كثيرة هبات تتألف من مجموعات كتب ومجلات وجرائد ، وتتلقى أحيانا هبات مبالغ من المال لصرفها على شراء كتب أو نشرات دورية

ومنذ سنة ١٩٢٦ أصبحت دار الكتب اليهودية والجامعية مركزا لجمع المنشورات والمطبوعات التى كانت تصدر عن جامعة الامم وذلك لكي تسهل على كل قارىء وكل باحث فى فلسطين ان يرجع اليها حين الاقتضاء

وتحتوي الجامعة عدا ماتقدم على مجموعات كثيرة لها أهمية علمية كبيرة منها

١) مجموعة أثرية تتألف من ٢٠٠٠ قطعة حصلت الجامعة على اكثرها من الحفريات التى أجرتها بنفسها

(البقيه فى ذيل العمود السابق)

٢) مجموعة للاثريات اليونانية القديمة

٣) مجموعة للنباتات التى ورد ذكرها فى الاداب العبرية والعربية مع العناية بالمحافظة على أشكالها والوانها بطريقة فنية خاصة

٤) مجموعة صور ورسوم للاثريات الشرقية تعد زهاء ٣٥٠٠ قطعة تكاد تكون كلها الا القليل منها للاثريات الاسلامية

ليلة سوداء لهتلر

بقلم الاستاذ منصور وهبه

والليل وقد سجى وأرخى مطارفه الدكناء والظلام وقد دجي وتساقطت نواحيه السوداء والنجم وقد عف عن رؤية هتلر أتعس البؤساء وهو يتسلل خفية من غار عليه حطام الاشجار التى لم تسلم من يد الدمار الذي نكب به العالم هذا المجرم

كانت الساعات السابقة من النهار تفيض عليه رعبا وهولا وظل هذا الرعديد يفر من غابة موحشة إلى مفازة قفر يباب فى بطاح بولندا وهو مروع الفؤاد كسير النفس يفزع من الشيء ويفرق من لاشيء وأخبار الهزيمة والتقهقر تشق عنان الفضاء من حناجر فرسان القوزاق الذين طالما أخرسهم هتلر وكم أفواههم

انه اليوم يتحسر ويأسو على مجد ضائع وعرش زائل وصوته مخنوق فى لهاته وقد كان صوته بالامس يجلجل مدويا فى كل أصقاع أوربا وصليل أسنة مارس رب الحرب والكرب رهن اشارة منه. هتلر الذى طالما صال وجال يثكل الامهات وييتم الاطفال ويسحق الحمام للفرسان والابطال ويدك فى لحظة صروح المدنية فى أجيال وأجيال ويسلب الكرامة من كرام الرجال

• • •

هاهو هتلر وجيشه اللجب يجر أذيال الخيبة والفشل وباءت جحافله والرصاص حولها أبابيل ترميهم من حجارة من سجيل فيجعلها كعصف مأكول

كان منذ ساعة يفر أمام فلوله ويدوس على أشلاء الضحايا وحطام المدنية الزائل وكان يجيل ببصره القصير طويلا فى ساحات مترامية يرتد عنها طرفه وهو خاسىء وكانت مفعمة بجثث رابضة تحوم فوقها أرواح بريئة ساخطة تصب عليه الغضب شهبا وصواعق ولقد خيل اليه أنها تناديه وتصرخ فى وجهه وخيل اليه أنها ستنقض عليه وتفترسه فراح هتلر يعدو ويفر

ان وراءه فلول جيشه تجد فى السعى للفتك به بعد ان خدعها وغشها ووراءه جيوش الحلفاء الموفورة الظافرة وأمامه الانسانيه التى عذبها ولقد أضحت الانسانية تخجل منه ولا تعده انسانا جديراً برحمتها عليه وأن تحته جثث وأشلاء وفى الجو أشباح حائمة حالمة تسد عليه منافس السماء والهواء والغبراء.

انه يتمنى الموت ليرقد بين الاموات وقد أصبح يستعذب الموت لنفسه بعد ان كان يستعذبه لكل انسان عداه

وفى هذه الساعة وبين هذا الموات أحس هتلر ان شيئا استيقظ وبعث حياً شيئاً طالما كان ميتاً وقت ان كان هتلر حيا ينعم بكل أسباب الحياة . ودب الهلع فى صدر هتلر دبيبا مرجفاً. وكانت حياة الميت أشد عليه غضاضة من هزيمته

• • •

فى هذه الساعة استيقظ ضميره الميت وزاحم هتلر وجلا وذعرا . كان هتلر طول حياته يعيش بغير ضمير ولا يصيخ لصوت غير صوت أهوائه ونزواته ولكن فى هذه الساعة بدأ هتلر يستمع لصوت جديد رهيب لم يقو على اسكاته واعدامه كما كان يفعل بغيره من الاصوات وقت عزه وجبروته وحق ضميره هذا ماجرأ على مجابهته إلا بعد أن تبدل عزه ذلة

وشرع ضميره يحاسبه حسابا عسيرا وظل يؤنبه ويعنفه . وكانت وخزات ضميره أشد عليه وقعا من حبل الجلاد .

ذكره ضميره بمأساة اليهود الابرياء الذين نكبهم ظلما وعدوانا وكانوا أخلص لالمانيا منه وهم الذين بنوا مجدها العلمى والفنى الذي هدمه بطيشه

وذكره ضميره بمأساة الكاثوليك وفاجعة ميونيخ وقد أودى فيها بصديقه كابتن روهم وفون شليشر

وكانت دماء الابرياء تغص حلق هتلر فلم ينبس ببنت شفة

وذكره ضميره بما جره على كل الالمان من الخراب والارهاق بالضريبة والعمل والدماء وخيبة الامل لارضاء جبلة جنونه بالسيطرة والسلطان

وذكره ضميره بالجيران الذين كان يسطو عليهم كالصقر الجارح يسلبهم أموالهم وحريتهم وأرواحهم

وذكره ضميره بالنواح والانين وأصوات النحيب بين أهل أوربا وأراه شبح الغم والكآبة يخيم فى كل صقع من أصقاع الدنيا

لقد قامر هتلر بكل شيء فخسر كل شيء حتى الشرف

وبدأ هتلر يتصامم عن صوت ضميره ولكن ضميره اليقظ كان يدوي دويا مرعبا كاد يخرق طبلتى مسمعيه

(يتبع)

منصور وهبه
درجة الشرف فى العلوم

حوادث وأخبار

تهانى الحاخام الاكبر
بعيد الفطر المبارك

قصد حضرة صاحب السيادة الحاخام الاكبر حايم ناحوم إلى قصر عابدين العامر لتهنئة حضرة صاحب الجلالة المليك المحبوب بعيد الفطر المبارك

كما زار سعادته حضرتى صاحبي السمو الاميرين محمد على ويوسف كمال لتهنئتهما بعيد الفطر وأرسل برقيات تهانى بالعيد إلى حضرة صاحب السمو الامير عمر طوسون وحضرات أصحاب الفضيلة كبار رجال الدين الاسلامى. وطاف سعادته على أصحاب الدولة والمعالى والسعادة رئيس الوزراء والوزراء ورئيس الشيوخ والنواب ورئيس المجمع اللغوي وغيرهم وترك لهم بطاقته للمعايدة

وقد تلقى سعادته برقيات شكر على هذه التهانى من العظماء والوزراء والاعيان

عيد الفطر

احتفل العالم الأسلامى هذا الأسبوع بعيد الفطر المبارك أعاده الله عليه بالصفاء والبركات وعلى العالم بالسلام والرخاء

• • •

وبهذه المناسبة عطلت المدارس الأسرائيلية مشاركة لأخواننا المسلمين فى عيد الفطر المبارك

الدكتور ولفنسون

سافر الى القدس حضرة الدكتور اسرائيل ولفنسون مفتش اللغة العربية فى المدارس الاسرائيلية بفلسطين بعدما قضى فى مصر بضعة أيام، وينتظر أن يعود اليها بعد بضعة أسابيع . رافقته السلامه

الاستاذ يوسف وهبه

عاد من فلسطين حضرة الاستاذ يوسف وهبه مدير شركة مصانع النحاس بالاسكندرية وقد انسنا بلقائه فى القاهرة وقد وعدنا بكتابة مقال للشمس عن مشاهداته فى فلسطين

فى جمعية الشبان

اتصل بنا أن جمعية الشبان اليهود المصريين ستشرع قريبا فى حركة أدبية اجتماعية مفيدة وينتظر أن تعلن عنها فى الايام القليلة المقبلة

صلاة للجنود
فى معبد الاسماعيلية

تقام فى معبد الاسماعيلية صلاة خاصة فى الساعة ٦:٣٠ من مساء الاحد ٢ نوفبر للجنود اليهود فى الجيش البريطانى برئاسة الحاخام برودى حاخام الجيش فى الشرق الاوسط

محاضرة أدبية
للاستاذ قسطندى رزق

يلقى حضرة الاستاذ الفاضل قسطندي رزق محاضرة أدبية موضوعها «فوضى الاقلام فى لغة الضاد أسبابها وطرق علاجها» وذلك فى تمام الساعة السابعة من مساء اليوم (الجمعة) فى مكتبة جمعية الشبان المسيحيين والدعوة عامة

ازمة الفكة
اقوال الجرائد الاجنبية

نشرت جريدة البورص اجبسيان فى عددها الصادر مساء الخميس (امس) مقالا عن ازمة (الفكة) قالت فيه ان أزمة الفكة ترجع الى عدة اسابيع عندما اصدرت الحكومة ورق النقد من فئة العشرة والخمسة قروش المطبوع على ورق ردىء اذ خشى الناس سرعة تمزقه فاقبلوا على الفضة يفضلونها عليه وزادت الازمة عندما صرحت الحكومة بان أوراق النقد التى اصدرتها ينتهى التعامل بها الى ٢٠ نوفبر القادم وتتبدل بورق النقد الجديد الذى اصدرته الوزارة وقالت الجريدة أن هذا التصريح قد أدى الى زيادة الازمة وكان فى استطاعة الحكومة أن تسحب الورق القديم تدريجيا بواسطة البنوك دون أن يشعر أحد بذلك

• • •

وكتبت جريدة افيمير يدس اليونانية تقول أن سبب أزمة (الفكة) يعود الى وصول قوات امبراطورية جديدة عظيمة العدد وهؤلاء الجنود بالطبع يحتاجون الى (الفكة)

تهنئة راديو لندن
للجنود اليهود بالعيد

أذاع الحاخامون المرافقون للقوات البريطانية فى الشرق الاوسط كلمات إلى الجنود اليهود من راديو لندن بمناسبة عيد المظال وقد أثنى حاخام قوات جنوب أفريقيا على بسالة الجنود اليهود وارتياحهم إلى الاشتراك فى مقاتلة قوات الشر واشتراكهم مع القوات الامبراطورية فى الكفاح من أجل الحرية والسلام وأذاع سائر الحاخامين كلمات بهذا المعنى • وقد هنأ الراديو الجنود اليهود بمناسبة العيد وأثنى على شجاعتهم وبسالتهم

الى الكتاب

جاءنا خطاب من حضرة الأستاذ رفائيل حكيم يدعو فيه حضرات الأدباء إلى ترك مسألة الزواج وغيرها من المسائل القريبة منها الى ما هو أفيد وبذلك يخدمون الطائفة التى ينتسبون اليها وهو يقترح عليهم العناية بالأبحاث الأدبية والتاريخيه والأخلاقية لأنها أكثر فائدة للطائفة .

المدارس الاسرائيلية
أسماء الناجحين فى الشهادة الابتدائية

أشرنا فى العدد الماضى إلى الحالة السارة التى وصلت اليها مدارس الطائفة الاسرائيلية حتى أنها فاقت بنتائجها الممتازة فى امتحان اتمام الدراسة الابتدائية جميع المدارس الاخرى من أميرية وحرة — ولضيق المقام سننشر فقط أسماء الذين نالوا الشهادة الابتدائية بدرجتى ممتاز وجيد

أولا درجة الامتياز :

موريس لبى . البير سالم . هنرى حولى . ايلى شحاته . شحاته لبى . روبين موريس . شويكه عبود . باتينو فكتور جاك هرارى . بيرون ادمون . ايلى ساسون .

ثانيا درجة جيد :

شحيبر دافيد . بريدس الفونس . هرارى سليم . روفائيل كوهين . سالونيكيو ماركو . البير بيانكو . وينتروب منشه . سالونيكيو اصلان . سامى عينى . سعاده جاك . بدر محمد . البير هيمان . جاك سالم . ماير كوهين . ايلى زيتونى . بلبول عبوده . شالوم داجور . منشه ادوار . اشكنازى ادومين . دافيد ديان . ايزاك سالم . البير ستون . سلامون حوى

طائفة دمشق
حاجاتها الى حاخام اكبر

وأرسل السيد الياس مزراحي رئيس الطائفة الاسرائيلية فى دمشق الذى انتخب حديثا لهذا المنصب إلى الاستاذ الكبير ابرهيم المالح عضو اللجنة الادارية للمجلس الملى ليهود فلسطين يطلب اليه اختيار حاخام ليكون حاخاما أكبر لطائفة دمشق ، وعلى الاثر اتصل الاستاذ المالح بسيادة الحاخام الاكبر عوزيال لبحث هذا الطلب

المرحوم البير بوليتى

توفى الى رحمة الله المرحوم البير بوليتى والد السيدة حرم الاستاذ ايلى بوليتى صاحب جريدة الانفورماتور ويوسف بوليتى التاجر باسكندرية ودافيد بوليتى التاجر بمصر وموريس بوليتى الموظف بشركة النور

وشيعت الجنازة فى مدفن الاسرائيليين رقم ٢ بالشاطبى (محطة مدارس محمد على) تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جنانه

— جندت الحكومة الرومانية ١٥٠ الف يهودى للخدمة فى أعمال السخرة التى يحتاج اليها الجيش ولم تعف من الخدمة الا من زاد سنه على الستين

نصيب اليهود
فى خدمة الحضارة

هذا عنوان كتاب قيم كان أهداه الينا الدكتور سسيل روث رئيس جمعية المباحث التاريخية اليهودية فى لندن وقد كتبنا عنه كلمة عقب وصوله الينا ونقلنا منه بضع صفحات . وكنا نتحدث مع بعض أصدقائنا الادباء فى موضوعات أدبية وقد أشرت إلى أهمية هذا الكتاب فى اظهار فضل اليهود فى خدمة الحضارة والانسانية وبينت فائدة ترجمته الى العربية وقد أسفر هذا الحديث عن تعهد حضرتى صديقينا الاديبين الدكتور الفريد يلوز والاستاذ منصور وهبه بنقل هذا الكتاب القيم إلى اللغة العربية، وقد وعد الدكتور يلوز بترجمة الجانب الادبى منه والاستاذ منصور وهبه بترجمة الجانب العلمى ، فنرجو أن نتمكن من الشروع فى نشره قريبا .

• يابنى اتخذ التأديب منذ شبابك فتجد الحكمة الى مشيبك

مشكلة اللحوم تتعقد
وجوب حلها حلا نهائيا

ان اخراج اللحوم الكاشير من التسعيرة ليس سوى جانب من تعقد هذه المسألة ، والعجز عن ايجاد حل ناجع لها بعد ما طال عليها الامد وهى تنتظر الايدي الحازمة لحلها الحل النهائي الذى يريح الطائفة من هذه المسألة الهامة التى لها مساس بالصحة العامة والدين معاً.

فبعد الاتفاق الذي تم على اخراج اللحوم الكاشير من التسعيرة الرسمية بدعوى عدم استطاعة القصاب البيع بمقتضى التسعيرة ، رأينا القصابين الذين يبيعون اللحوم يجتمعون ويتشاورون لخدمة مصلحة الجمهور فاتفقت كلمتهم على أن يشتروا اللحوم بسعر معين هو أدنى ما يمكنهم حتى يتسنى لهم تخفيض ثمنها وإراحة الجمهور ، بيد أن هذا النوع من التعاون الضئيل لم يلبث أن فشل وانفرط عقد القصابين بسبب خروج البعض منهم على الاجماع ، وقد ترتب على تخاذلهم وتشتت كلمتهم أن زاحموا بعضهم فى شراء اللحوم فاشتروها بأثمان عالية ولا يعلم إلا الله إن كانت أثمان اللحوم الكاشير ستبقى على ما هى عليه أم ستزيد على ممر الايام

وهنا نحب أن نلفت نظر لجنة اللحوم التابعة لمجلس الطائفة وبخاصة حضرة الاستاذ الفاضل يوسف قارحي رئيسها إلى أن هذه الحالة التى أصبحت عليها مشكلة اللحوم الكاشير لا يحسن السكوت عليها بعد ما بلغت هذا الحد من التعقد ، وقد تجلى لنا بعد محادثة الكثير من القصابين أن مشكلة اللحوم الكاشير يمكن أن تحل حلا نهائيا بتكليف بعض «الشوحريم» فصل « عرق النسا » عن النصف الاسفل . ويقول القصابون أن تحقيق هذا الرجاء يمكنهم من ذبح البهائم لحسابهم دون حاجة إلى وسيط ، وفى هذه الحالة تتحسن حالة اللحوم الكاشير ويستريح الجمهور من شكوى طال عليها الامد .

وكل رجائنا أن تبحث لجنة اللحوم الكاشير هذه المسألة بعناية علها تضع حداً لمشكلة طال عليها الزمن ، وهي تنتظر الايدى الحازمة لتسويتها وحلها الحل النهائى

بين هتلر وحاخام

نشرت جريدة هآرص الفكاهة الاتية

وقف هتلر ذات يوم على ساحل بحر المانش بفرنسا وأخذ يتطلع الى بريطانيا يبحث عن طريقة تمكنه من غزوها فسأل مستشاريه عن طريقة لشق البحر كما فعل موسى فى البحر الاحمر، فاستدعوا له حاخاما

هتلر — كيف يمكن تجديد حادث شق البحر الاحمر

الحاخام — من السهل تجديد هذه الاعجوبة بشرط الحصول على العصا التى تمت بواسطتها الاعجوبة

هتلر — وأين هي العصا

الحاخام — فى المتحف البريطانى بلندن !

حول مشكلة الزواج

(بقية المنشور على الصفحة الرابعة)

وخلقا ، وهذه هى الغاية التى أصبو وتصبون أنتم اليها

• • •

اخوانى .. انى اراكم تعملون عكس ماتبتغون فبينما أنتم تنادون بالزواج وتحبذونه وتعضدونه وتحثون عليه أراكم تكيلون مبالغين للفتيات التهم تباعا وتصمونهن باطلا بشر ما توصم به فتاة من تبرج وعدم صلاحية للزواج وهذا لعمرى شر دعاية ومحاربة صريحة للزواج وانتم بهذه الأقوال والعبارات لا تبخسون حق وشرف الفتيات وتهبطون برأينا فيهن فحسب بل أنتم تهدمونهن هدما . فبدلا من ذلك التشاؤم والذم عليكم بالتفاؤل والمدح أسردوا مناقبهن وصفوا جمالهن واذكروا سحرهن ورقتهن. شيدوا بذكر السعادة الزوجية المنتظرة والجو العائلى المنىء تصلوا إلى أغراضكم وتصيبوا هدفكم

« • »

أما مسألة الدوطة فهي مسألة تتأثر بدون شك بموضوع اختلاط الجنسين تأثيراً مباشراً وتتناسب معه تناسبا عكسياً. فكلما حجزت الفتيات وفصلت عن الشبان كلما اشتط الآخيرون فى طلب الدوطة وغالوا فيه ولهم فى ذلك بعض الحق . فالشاب الذى عزم على الزواج وأمامه ثلاث فتيات لا يعرف عنهن إلا النذر اليسير واحداهن بمائة جنيه وثانيتهن بمائتين والثالثة بثلاث مئات حتما سيختار ذات الثلاث مئات وأنت أيها الاديب المحارب للدوطة ستنتقى تلك أيضاً مادام لاشىء يميز إحداهن من الاخرى عندك إلا الدوطه . أما عن التوافق والاتفاق والسعادة الزوجيه فستترك للصدف البحته والحظ الصرف وها هى ذى المنازعات الزوجيه والمشاكل يرتفع صياحها من الديار وتغص بها المحاكم نتيجة للتزاوج بمثل هذه الطرق من قبيل السماسرة والخاطبات وما شابهها . أمثل هذا هو الأصلاح الذى تبغونه ؟

أما إذا اختلط الجنسان ووقع اختيار الفتى على فتاة عرفها وعرفته ، اختبرها واختبرته فاتفقا ثم تحابا فعندئذ ستمحي كلمة الدوطة ولن يصبغ الزواج بتلك الصبغة التجاريه الممقوته . ولقد رأينا جميعاً شبانا أعجبوا بفتيات فاقترنوا بهن بدون دوطة او بدوطه بسيطه لا تتناسب مع مركز الزوج كما يقولون . أرونى فتى عرف فتاة وهام بها وأراد الزواج منها ثم تركها وتزوج بأخري دوطتها أكثر بمائة جنيه من الاولى . هذا من رابع المستحيلات. فالشاب إذا ما عرف الفتاة جيداً وعزم على الزواج منها لشخصها وأخلاقها وصفاتها ستهون عنده حينئذ مسألة الدوطه

هذه هى عجالة بسيطة لموضوع مشكلة الزواج عند اليهود فى مصر سردته على بساط البحث الواقعى حلو المذاق فعلى أولياء الامور أن يعدوا فتياتهم وفتيانهم اعداداً طيبا وأن يوجهوهم توجيها صالحاً حسنا نحو أغراض نبيلة ومثل عليا وألا يفصلوا ما بين الجنسين والا يتركوا فى الوقت نفسه الحبل على الغارب . وعلى المصلحين والاجتماعيين وغيرهم أن يقوموا بدعاية واسعة النطاق حديثة للحث على الزواج ومحاربة العزوبة والدوطه . وفقنا الله إلى ما فيه الخير

ايلى كوهين

شركة الافلام المصرية تقدم

ليلى بنت مدارس

ليلى مراد
ميمى شكيب
بشاره واكيم

تمثيل مجموعة من ألمع النجوم والكواكب

يوسف وهبى
محسن سرحان
محمد كامل

اخراج
توجو مزراحى

توزيع منتخبات بهنا فيلم

٤ حفلات يوميا

بسينما الكوزمو بالقاهرة

يعرض الآن بسينما كوزمو باسكندريه

وفى سينما عدن بالمنصورة

العلاقات التجارية
بين الاقطار الشرقية

القدس — لمراسل الشمس — اخذت العلاقات التجارية بين فلسطين وسوريا والعراق يتسع نطاقها وقد ساعد الطريق الصحراوي على زيادة التبادل التجارى وبدأت تصل الى فلسطين كثير من حاصلات العراق والشام كما تصدر اليهما حاصلات فلسطين وقد ادت زيادة التبادل التجارى الى انتعاش الحركة التجارية فى هذه الاقطار وزوال الكساد الذى ضرب اطنابه فيها خلال حكم فيشى فى سوريا ولبنان وتنظر الاوساط التجارية فى دمشق والقدس وبغداد الى هذه الحركة بعين التفاؤل وتؤمل منها خيرا للشرق

النهضة الادبية المصرية
كما يراها مدير تعليم بغداد

جاء فى برقية من بغداد لوكالة الانباء العربية أن السيد فاضل الجمالى مدير التربية والتعليم العام فى العراق افضى على أثر عودته من مصر بحديث الى صاحب جريدة (الحوادث) البغدادية قال فيه : أن الحركة الادبية فى مصر تعتبر تراث أجيال عديدة تقلبت على مصر خلالها حضارات مختلفة ولكنها استطاعت رغم هذا أن يحتفظ بطابعها الخاص وهو الطابع العربى الاسلامى والى جانب هذا التراث الادبى العظيم كان لمصر نصيب كبير من الحركة الادبية العالمية بذل المصريون فى سبيله جهودا جبارة ومضوا فى خطوات واسعة حتى أصبحت مصر ملتقى الحضارتين الشرقيه والغربية . وان فى مصر أدباء وعلماء لهم مكانتهم السامية فى عالم الاداب العربية

طفلك صاحب عمارة

عندما يبلغ ولدك العشرين من العمر سيكون مالكا لعمارة اذا عنيت بدفع مبلغ بسيط كل شهر

بادر دون اى قيد ولا شرط من جهتك بمخابرة

الشركة الانجليزية البلجيكية

بالقطر المصرى ليمتد

٢٦ شارع المدابغ عمارة ايموبيليا بمصر

صفحة اجتماعية

بين التقاليد والتطور العصرى

الاستاذ حايم ادرت تاجر معروف من كبار تجار القاهرة وهو أديب بليغ وكاتب متين العبارة رقيق المعنى ، وكان كثير الكتابة فى شبابه وبرغم كثرة أعماله فى التجارة فهو يحن الى الادب بين وقت وآخر فيدون مايعن بخاطره من موضوعات أدبية واجتماعية أو يترجم من اللغات الاجنبية ما يروقه من مطالعاته وقد نقل من كاتب يهودى فرنسى كبير فصلا أدبيا شائقا وصف فيه الكاتب حاخاما عصريا حاول التوفيق بين التقاليد ومقتضيات العصر الحديث.والغرض من نشر هذا البحث هو اطلاع القراء على اسلوب جديد من التفكير لكاتب يهودى فرنسى وسننشر هذا البحث بالتتابع شاكرين لحضرة الاستاذ الجليل حايم ادرت عنايته بترجمته الى اللغة العربية قال الكاتب:

« هل من الجائز أن يظل الاتقياء جاهلين لذة بعض الالوان .لا لسبب . سوى انهم انحدروا من صلب الاسرائيليين

ان المدنية قد خطت شوطا بعيدا فى سيرها . وتطور الزمن الذى عاش فيه أجدادنا . وأخذ سلطان الحضارة الحالية يستأثر بالعقول

ان ماسنته الشريعة من أحكام الطعام والشراب ليست سوى قواعد صحية أكثر منها دينية. قامت على أسباب ليست غامضة والمرجع عندى ان أجدادنا كانوا يعيشون مع مبادىء النظافة الاولية فى شقاق وخصام

ولا يظن بأن هذه الاقوال سفسطات يموه بها على السذج لانها فى متناول ادراكهم ولكونها تقارب رغباتهم . كلا فان مبتغاي هو شن الغارة على الرياء

انكم تقتضون منى وهو مالا ألزمكم فيه ، ان أكون متحليا بالتقوى والصلاح وسائر أنواع الفضائل. وان أكون سديد السيرة عفيف السريرة والجهيرة . ولكن ما الذي أنتم معطينيه فى مقابل هذه الاشتراطات . أنتم الذين جلستم منى مجلس القضاة

هل جعلتم الصراحة والاخلاص رائدكم فى أعمالكم ؟ هل قلوبكم عامرة بالايمان والتقوى ؟ هل تورعتم عن المآكل المحرمة ؟ هل أنتم عاكفون على صلوات الصبح والعصر والمساء ؟ هل أنتم حريصون على اتباع الوصايا العشر؟

ولكن لا لوم عليكم . فقد أصبح من المتعذر أن نتبع مادرج عليه آباؤنا فى العصور الخوالى.لان تقاليدهم لاتتمشى مع روح العصر الحاضر . وعلينا ان نكون منطقيين لاجهلة منافقين

يجب علينا اكتساب عطف الغير ومودته . وتعريفه حقيقة الديانة الاسرائيلية . والعمل على ازالة الاحن والعداوات المنبعثة من التعصب الممقوت واحلال أواصر الصداقة والولاء بيننا وبين أبناء الامم الاخرى . بدلا من أن نجعل ديدننا الضغط على الشعب بمحاربة عادات مرهقة وتقاليد بالية ورغبات تعسفية مما لاقبل له بها فى الزمن الحاضر.

وهل يستحكم الاعتقاد بوجود أناس أذكياء متثقفين فى المجتمع الانسانى . قد تسرب الى أذهانهم ان اليهود كائنات قائمة بذاتها. وانهم من المخلوقات العجيبة الشاذة التى يعبر عنها بفلتات الطبيعه

انهم يعزون الينا عادات غريبة وأخلاقا متناقضة . ويزعمون باننا لسنا بشرا مثلهم . واننا نأكل ونشرب ونصلى ونحب باشكال مغايرة

ومابى من حاجة لاقامة البرهان وايراد الدليل . على مافى هذه التخرصات من الافتئات على الحقوق . والجهل لطبائع الشعوب. على أن بقاء هذا العيب الفاضح فى هذا العصر . حقيقة لامرية فيها ولا خلاف

ويؤخذ من استقراء الحوادث انه عندما يتيسر لهؤلاء المتعصبين الاختلاط باليهود ومعاشرتهم والامعان فى معرفة حياتهم الخاصة تراهم يهبطون من علياء سمائهم ويعجبون من ان الاسرائيليين قوم تنطوى قلوبهم على المرؤة والمحبة وانهم بشر مثلهم لايختلفون فى شيء من شعوب الامم الراقية اللهم الا مافى فلسفتهم من الغلو فى التصرف

والمهمة الملقاة على عاتق رجال الدين هى بذل مايملكون من جهد وقوة لتقريب مسافة الخلف بيننا وبين الشعوب الاخرى بدلا من تحريض ذوينا على العزلة والانزواء والتشدد فى المحافظة على التقاليد القديمة لان الحياة الاجتماعية وماتواضع عليه أهل العصر فى علاقاتنا تحول بيننا وبين ذلك . وتجعل الناس ينفرون منا ولا يصبرون على معاشرتنا

علينا نحن رجال الدين واجبات يجب السعى فى تأديتها الاول خارجى والاخر داخلى

فالاول هو اقناع أبناء الديانات الاخرى باننا جديرون بمحبتهم وحثهم على نبذ الاحقاد والتحاسد وعدم التصديق لما يؤثره عنا الخصوم وأن نسير جنبا الى جنب فى هذه الحياة

أما الثانى فهو حض الاسرائيلى على الاضطلاع بواجباته نحو الوطن على أحسن وجه وجعل شعاره حرية المبدأ واستقامة السيرة وخلوص السريرة

اليست مطالبة اليهودى بتربية أولاده تربية قويمة وغرس الرحمة والحنو فى قلوبهم أجدر بعلماء الدين واجدى من اضاعة الوقت فى جعله ينشأ نشأة محافظة ضيقة المجال لاتسامح فيها ولا هوادة . ولكنه لايلبث أن يتسلل منها رويدا رويدا ثم يتحرر من عبوديتها تمشيا مع مقتضيات المدنيه الحديثه حتى يصل الى مرحلة الثقافة فيتدهور وينحط ويصبح زائفا يخادع نفسه ويتظاهر بغير حقيقته لا امام بنى ملته فحسب بل امام من هم على شاكلته الذين يحاولون ستر أعمالهم بغشاء من الرياء

وقد حدث لى ذات يوم انى كنت اسير فى جنازة رجل مسكين على بعد خطوات من النعش وحوالى ولداه وهما غلامان فى سن اليفوعة والمراهقة وورائنا قليل من المشيعين

وكان الميت من آل كوهين ومن المعلوم عند اليهود أن الذين يحملون هذا الاسم هم سلالة هارون الكاهن الاعظم وقد حرم عليهم الدخول فى بيت يضم جثة مائت وغشيان المقابر لاسباب مذكورة فى مراجعها . ولكنى أرجح أن هذا الحظر لم يعد له خطره بعد خراب بيت المقدس ولذلك لم أبد أى ملاحظة أو اعتراض ليقينى بان الابناء مهما كان شأنهم يحق لهم مرافقة جثمان والدهم الى مقره الاخير

بيد أن أحد المشيعين أخذ بتلاليب الغلامين ليمنعهما عن السير فى الجنازه فحار فى فهم السبب ورفعا ابصارهما نحوى متوسلين الى ومستنجدين بى ولكن بعض المشيعين ابرقوا وارعدوا فاختل النظام ولم أجد بدا من الانصياع واشرت إلى الولدين بالعودة الى المنزل

وقد دعيت الى المرجع الدينى الاعلى للادلاء ببيان عن التقصير الذى وقع منى ومثلت بين يدي الحاخام الاكبر وبعد تبادل بعض عبارات منتقاة خاطبنى قائلا هل غابت عنك فداحة جرأتك وانك القيت بنفسك فى مهواة الخطيئة انى أري على وجهك علامات الندم . وليتك جعلت لنفسك من نفسك حكما أن شيطان الغرور قد اضلك سواء السبيل وعسى أن تكون نادما على مافرط منك

فقلت بغير مواربة . انى لم ارتكب عملا فريا . وما فعلته ينطبق على مفترض الواجب الانسانى وأنا لست آسفا ولا نادما لانه لايصح فى اعتقادى أن الهنا الذي كله رحمة وحنان يكون فى شريعته شيء من العنف

فصفق الشيخ صفقة الاواه وقاطعنى بقوله . صه بربك صه لااستطيع ولا أود أن أسمع اكثر مما تفوهت به. تأمل يارعاك الله فى فظاعة أقوالك فانها تعد تجديفا واكبر الظن أن رعونة الشباب قد تسلطت عليك وصرفتك عن السبيل القويم . فأسأل الله عز وجل أن يقيل عثرتك وأن يرشدك الى المحافظة على تعاليم السلف الصالح . ونصوص الشريعة الغراء وانى لأخشى أن تفضى الشرارة التى تستعرها الى معظم النار . فتتزعزع عقائد البسطاء الذين يغرم التقليد . فيحيدون عن منهج الصواب . ولعلك تتبين وجه الهدي عاجلا أو آجلا . فتعض بنان الندم .وتفزع الى التوبة والاستغفار وأى عمل أفضل واكثر زلفى عند الله تعالى من احترام كلامه المقدس ؟ وأن مهمتنا نحن رجال الدين هي اتباع الوصايا الالهية دون أن نحيد عنها قيد انملة والتغلب على جميع الصعوبات التى تصادفنا فى سبيل تأييدها لا أن نكون حربا عليها أو أن نجعل من أنفسنا معولا للهدم واذا جاريناك على عقيدتك فماذا تكون العاقبة ؟ ستكون وخيمة والعياذ بالله . لان الشرائع السماويه والتعاليم المأثورة عن السلف الصالح يذهب بسلطانها احتقار العامة لها وياليت الذين لم تبلغهم العظة ولم تعمل فيهم الزواجر يقفون عند هذا الحد بل انهم يطعنون عليها ويذهب كل واحد فى تأويلها بما يوافق مصلحته . محتجا بمخالفتها للضرورات وراميا القائلين بلزوم رعايتها بالظلم والارهاق وهناك الطامة الكبرى . فتكثر البدع والنزعات والاخاليق . التى تحيد بالشعب عن وجه الهدى وينثلم ركن الدين ويحل الفشل والتفريق . أما علمت يابنى أن تعاليمنا الدينية أصبحت على شفا جرف هار فلا تكن ممن يحاولون القذف بها الى الحضيض فماهى سوى حصانة تقي الشعب الاسرائيلى من أن تفنيه الشعوب الأخرى

حايم ادرت

حول مشكلة الزواج

بقلم الاديب ابلى كوهين ٢

لقد قال بعض الاخوان فيما سردوه من أمثلة لتعزيز حلتهم الشعواء على الجنس اللطيف وأشتط الآخرون وتركوا لأخيلتهم العنان ، وكأنى بهم يريدون الانتقام أو التشفى منهن لأنفسهم أو لغيرهم، فذكروا أنواعا فريدة وشخصيات شاذة وأسبابا وعللا تافهة لايمكن أن تكون حتى السبب الأخير أو البعد الاخير الذي من أجله ترفض الفتاة الاقتران بالشاب

• • •

بربكم اخوانى ، هل من المعقول أن ترفض الفتاة . حكيمة كانت أو غير حكيمه الفتى لالسبب سوى انه لايصفف شعره تصفيفة حديثه. لا يا أصدقائى لابد أن تكون هناك أسباب أخرى أساسية وقويه خفية هي السبب الرئيسى فى ذلك الرفض ربما مركز الفتى أوخلقه أوطبعه او عائلته اوأى أسباب أخري دفعت تلك الفتاة إلى الرفض . أما فكاهة تصفيف الشعر أو لبس البيجامة فهي حتما اعذار واهية بعيدة عن الواقع ان لم تكن المسألة برمتها من فيض الخيال الواسع

أما تلك التى ترفض الشاب بضعفه الجسمانى واعتلاله أو لعدم اتحادها معه علماً أوطبعاً أو آراء فهي على العكس يا أيها الزملاء يجب ألا تنهالوا عليها سبا وذما بل انحنوا أمامها تقديرا واكبارا لانها وجدت فى نفسها الشجاعة الادبية الكافيه لرفض العريس مع توافر باقى الأسباب المغرية للقبول فتفادت بذلك تزويجها بشخص لاتوده ولن تتلاءم وتتفق معه وبذا حالت دون وقوع كارثة المشاكل العائلية اللانهائيه وانهيار السعادة الزوجية. وهذا مانشكر عليه

•••

يخشى الشبان الزواج ويهابونه لجملة عوامل اقتصادية واجتماعية والاولى هي الاهم لأن الثانية تتلاشى ولا تنمحي تماما عند بلوغ الشاب للعقد الثالث من عمره فعلى القائمين بشؤون الطائفة ، على مصلحينا الاجتماعيين، على أدبائنا وكتابنا على رؤساء الاديان والروحانيين وغيرهم أن يتكاتفوا ويعالجوا هذه الحالة ويزيلوا من عقل الشبان شبح الخوف من الزواج. وانى أري فى الدعاية خير طريق إلى ذلك. عليهم أن يحببوه الينا بمختلف الطرق ، عليهم أن يظهروا للشبان ان العقبات الاقتصادية لايمكن ان تعرقل السعادة الزوجية أو تمنع الشاب من الاقتران بتلك التى اختارها لنفسه . عليهم ان يرونا كيف يمكن للزوجين أن يعيشا عيشا رغيداً بسبعة جنيهات او بستة او بخمسة جنيهات او اقل. قوموا بدعاية واسعة منظمة من هذا القبيل فى المعابد والدور والنوادي والجرائد والمحال وغيرها . أظهروا لنا الزواج فى حلة قشيبه ممتعة جميلة جذابة مغرية، بينوا لنا مزايا الزواج ومساويء ومضار العزوبة . ولكن عليهم ان يفعلوا ذلك بطرق واساليب تتناسب مع العصر الحديث وأن لايصبغوه بتلك الصبغة العتيقة المقيته

وسرعان ماستنمحى آثار ذلك الخوف الوهمي من عقول واذهان الشبان وسيقبلون على الزواج ولقد رأيناهم بعد دعاية يقبلون على الموت من قبل . لم لاوأمامهم الفتيات اليانعات كثيرات عرفوهن عاشروهن واختبروهن وكل سيختار تلك التى ستتحد معه قلبا وقالباً ، طبعا

ابلى نسيم كوهين

(البقية على الصفحة الثالثة)

محب الخير

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

ولم يك جارنا الا عزيزا
وجار الاكثرين يهض هضا
ومن ذاق المكاره لم يردها
الى احد فقد مضته مضا
فان شئتم بنا للعرق جساً
فما لسوى الوداد ترون نبضا

• • •

إلى حضرة الاستاذ الفاضل ابراهيم عبد اللطيف نعيم محرر جريدة النبراس بدمنهور مهديا إلى رسالته القيمة فى امير العادلين عمر بن الخطاب

ذكرت العدل فانخلع الفؤاد
به وجداً وطار له الرقاد
وقلت اعد له ذكراً فانى
لابحث عنه لو هو يستفاد
اراه كأنه رؤيا وولت
كما ولى من العين الرقاد
ذكرت اميره انعم واكرم
فنعما قد ذكرت المستجاد
ومن لى ان يكون له مثيل
به تنجو من الظلم العباد
فان الظلم حل بكل ارض
فلم تخل الوهاد ولا النجاد
واصبحت المبادىء لبعض
وضاع لشدة الحقد الرشاد
وفرق بينهم سم التعادى
فما بقلوبهم الا سواد
وهذا العنصر السامى يقضى
عليه بالزراية الاعتقاد
وما قوم اليهود بكل ارض
يسومهم الردى القوم الشداد
أأن الله يوم استحدثهم
مشيئته نبا عنه السداد
فقل ماشئت فى العدل اهتزازٌ
به فالقول نص او حداد
اريد العدل يشمل كل نفس
فما فى العدل ميز وانفراد
اليس الله يفرضه علينا
وليس الى سواه بنا انقياد
فمن يظلم فيالعنات ربى
عليه لا يلم بها حياد
ولاتأسف اذا انسقت انسياقا
الى التأليف يصحبه الكساد
فاجرك عند ربك فى حفاظ
وفى التقدير للمغبون زاد
ورب كليمة جلبت هدوأ
وبعد البغض فاق بها الوداد

• • •

الرباد بالكسر الطلب .الوهاد بالكسر جمع وهدة هى الارض المنخفضة. النجاد بالكسر جمع نجد هو ماأشرف من الأرض . الزراية بالكسر العيب . نبا عنه هنا بعد . السداد بالفتح الاستقامة والصواب

مراد

هذه خطتى وهذا ايمانى

الى صديقى الدكتور الفريد يلوز

بقلم الاستاذ سعد ملكي الحامى

صديقى الدكتور الفريد

طالعت مقالك «فى مفترق الطرق» الذى املاه واجب الصداقة والاخوة على يدكريه وكاتب نابغه تخرج صورة صادقة لما أعهده فيك وما يعهده الناس منى من فصاحة وبيان وأخلاق كريمة وطباع وديعة وروح سامية ونفس عاليه

وليس هنا مجال تقديم شكرى على ماتمنيتموه لى من النجاح والتوفيق فى عالم المحاماه، وعلى ماحبوتمونى به من عطف وتعضيد، وعلى ماأبديتموه نحوي من النصائح الغالية والعظات البليغة خلال السنوات السبع الطوال. وانما أردت أن أدون هذه الكلمة لاجدد عهدى وأعلن خطتى وأوضح برنامجي أمام الرأي العام ليكون حكما بينى وبين أعمالى اذا ماحدثت بالعهد أوحدت عن خطتى ـ لاقدر الله ـ فى يوم من الايام

سيدى وصديقى

نعم ـ لقد تخيرت لنفسى مهنة المحاماه بعد كفاح دراسى طويل عن طيب خاطر ونفس راضيه . وهى بلاشك مهنة شريفه رفيعة ولكنها تتوقف على الشخص الذى يزاولها فان رفعها رفعته وان وضعها وضعته ومن شرفها شرفته ومن خذلها خذلته.

واعلم ياصديقي ـ انى سأداوم على نصائحك ووصاياك وسأتفانى فى خدمة الصالح العام قبل الصالح الخاص . وأن سعد ملكي الحامى هو سعد ملكي الطالب فلم تزدنى هذه الكلمة الشريفة غروراً ولا كبرياء وانما زادتنى قوة وايمانا فى سبيل رفع شأن الامة ومنحتنى حق الدفاع عن صالح الجماعات قبل الافراد

اي صديقى

أما عن خطتى وبرنامجي وايمانى . فطالما كررتها فى محاضراتى ومقالاتى التى قلت بها وأنا لا أزال طالبا ، قبل أن أنتقل الى ميدان المحاماه. الخطة والبرنامج والايمان التى انتهجتها لنفسى من يوم ان ظهرت (الشمس) إلى عالم الوجود ، ومن وقت أن وضعنا دعائم جمعية الشبان اليهود المصريين .

الخطة والبرنامج والايمان التى تملأ روحى وتشغل بالى وتملك شعورى وضميري من يوم ان ظهرت إلى عالم الحياة ومن وقت ماشعرت بأن على واجبا نحو طائفتى ولى الحق ان أدافع عنها

انه عهد وانه قسم . . ان أعمل على رفع شأن الدين والوطن والثقافة . . انه عهد وانه قسم. ان أموت فى سبيل تحقيق المثل الاعلى الذى رسمته لنفسى وهو خدمة الحق والحرية ، وسعادة المجتمع والانسانية وتحقيق المساواة وتعزيز الديمقراطية والعمل على اعادة مجد الطائفة الاسرائيلية المصرية التى لى الشرف بالانتماء اليها انه عهد وانه قسم .. أن أعين المنكوب وأغيث الملهوف وأساعد المظلوم..وسأحرر أنات المساكين إلى هؤلاء الأغنياء الموسرين وسأحارب الظلم والجور والتعسف والاضطهاد وسأتطوع للدفاع عن الارامل والايتام وسأثور ضد من يأكلون أموالهم زورا . فهم يأكلون فى بطونهم نارا .. وسأضع نصب أعينى قول العلامة (ويلميز) (الشباب هو عهد الآمال والزمن الذى يجب فيه على المرء أن يبذل كل ماعنده من جهد ونشاط لالخير نفسه فقط بل لخير شعبه أجمع) .

هذه خطتى وهذا ايمانى وتلك آمالى أتحدث بها اليك أيها الشعب الاسرائيلي المصري الكريم مجدد العزم والميثاق. كافح من أجل تحقيقها وأموت فى سبيلها غير راج جزاءا أو شكرا من مخلوق . بل رضا وحباً من الله

والله يوفقنا ويهدينا سواء السبيل

سعد ملكي الحامى

فى مجلس العموم

سأل المستر ليونس فى مجلس العموم عن مدي تقدم الصناعة الفلسطينية واهميتها فى الانتاج الحربى فقال المستر هول كيل وزارة المستعمرات أن الانتاج الصناعي فى فلسطين يزيد على مافى سائر المستعمرات فى الشرق . وفى الانتاج الحربى تحتل فلسطين مركزا هاما

واجاب المستر هول على سؤال عن قانون الاضراب فى فلسطين فقال أن هذا القانون قد تم التصديق عليه وهو سار فى روديسيا وهونج كونج وغينيا وساحل الذهب وينتظر أن يسرى قريبا فى فلسطين وذلك بقصد منع اية عراقيل تقام فى سبيل الانتاج الحربى

بيان الى الجمهور

بمناسبة زعم بعض الافراد انهم اصحاب شركة اخوان اشير . لهذا تعلن شركة اخوان أشير مقاولين نقل الموتى وأشغال الرخام من زمن مديد المعروفة لدى عموم الجمهور وخصوصا الطائفة الاسرائيليه ان اصحابها ايلى ويوسف موسى اشير فقط .وبموجب عقد شركة ومسجل بالمحكمة المختلطة بنمرة ٤٢١٩ ومقيد بالسجل التجاري بمحافظة مصر بنمرة ٩٨٩٩ وبنمرة تليفون ٤٤٥٧١ لم يحصل بها ادنى تغيير. وتعلن ايضا انها قد افتتحت معرض العربات نقل الموتى بشارع العباسيه رقم ٩

اشربوا نبيذ وبراندى

ريشون لزيون

فهما من أجود المشروبات